UN LIBRARY
NOV 15 1989
UN/SA COLLECTION

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

S/20961
13 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لجمهورية إيران الإسلامية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص الترجمة غير الرسمية لمذكرة موجهة الى مكتب لجنة الصليب الاحمر الدولية في طهران .

وأكون في غاية الامتنان لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) كمال خرّازي
السفير
الممثل الدائم

89-28374 (٨٩)٠٢٣٢٧

المرفق

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩
موجهة من وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية
الى لجنة الصليب الاحمر الدولية في طهران

تهدي وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية تحياتها الى مكتب لجنة الصليب الاحمر الدولية في طهران ، وتتشرف بإبداء الملاحظات التالية على مذكرة وزارة خارجية العراق المرقمة ٦٨/١١/١/٤/٧ المؤرخة في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩ والموجهة من وزارة خارجية العراق الى لجنة الصليب الاحمر الدولية (الوثيقة S/20724 المؤرخة في ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩) :

١ - ليست هذه هي المرة الاولى التي يشير فيها نظام الحكم العراقي ادعاءات لا أساس لها من الصحة ومحض أكاذيب ينسبها الى الاسرى العراقيين العائدين ، في محاولة منه لصرف الانتباه العام عن العراقيل التي يضعها في سبيل تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) وعمّا يتعرض له الاسرى الإيرانيون من معاملة لاإنسانية وتعذيب . وغني عن القول إنه لا الاسرى العراقيون العائدون ولا ذووهم ولا أصدقاؤهم يجرؤون على إبداء ملاحظات مناقضة لرغبات الحكومة العراقية .

٢ - يشير نظام الحكم العراقي ، في مذكرته ، الى مسألة ممارسة الضغط من جانب جمهورية إيران الإسلامية لتغيير معتقدات الاسرى العراقيين . إلا أنه منذ بداية الحرب والافرقة والوفود التي أوفدتها الامم المتحدة أو لجنة الصليب الاحمر الدولية شهود على رفض عدد كبير من الاسرى العراقيين إعادتهم الى العراق واختيارهم البقاء في جمهورية إيران الإسلامية . كما أن كثيرا من الاسرى العراقيين قد صرحوا ، في لقاءاتهم مع ممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية ودون وجود شهود ، بأنهم غير راغبين في العودة الى العراق ويودون اللجوء الى جمهورية إيران الإسلامية . وهذه الحقيقة تبين بجلاء ، من ناحية ، مناخ الخوف والقمع داخل العراق ، ومن ناحية أخرى ، المعاملة الإسلامية والإنسانية التي يلقاها الاسرى العراقيون من جمهورية إيران الإسلامية .

٣ - حرصت جمهورية إيران الإسلامية ، بشكل فعال ، على تلبية وإشباع الاحتياجات الصحية والغذائية والتعليمية للاسرى . كما حرصت بنفس القدر ، استنادا الى اتفاقية

جنيف الثالثة ، على الاستجابة للاحتياجات الدينية لهم . ذلك أن الكثير من الأسرى العراقيين بدأوا ، منذ الأيام الأولى لأسرهم ، في اعتناق المثل الإسلامية . كما أن الميول الدينية لعدد كبير آخر من الأسرى قد ازدادت بفضل المعاملة الإسلامية والإنسانية التي لمسوها من جانب سلطات جمهورية إيران الإسلامية . ومن الجدير بالذكر أن الجو الإسلامي والإنساني العام الذي يشيع في مخيمات الأسرى العراقيين لا يتفق ، بطبيعة الحال ، ومفاهيم نظام الحكم العراقي .

٤ - من أكثر أعمال نظام الحكم العراقي خزيا ووحشية ما يتعرض له الأسرى الإيرانيون ، منذ بداية الحرب ، من قتل ، وتعذيب وحشي ، وضغوط نفسية ، وسوء معاملة ، بما ينافي كافة قواعد ومبادئ القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف . ذلك أن ممثلي جمعية "أرض البشر" (Terre des Hommes) السويسرية ، القائمين بالتدريس في مخيم الأسرى الإيرانيين في الرمادي بالعراق ، ما برحوا يحتجون على وحشية السلطات العراقية وتعرض الأسرى الإيرانيين للضرب . وقد أكد هؤلاء الممثلون أن السلطات العراقية تعامل صغار السن من الأسرى الإيرانيين بالضرب . حتى أن أحد هؤلاء الممثلين ، طُرد من العراق بسبب احتجاجه على سوء المعاملة ، قال : "إنهم يعاملون هؤلاء الأسرى كما لو كانوا حيوانات في حديقة الحيوان" .

إن وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية قد أثارت مرارا مسألة سوء معاملة الأسرى الإيرانيين وتعذيبهم لدى لجنة الصليب الأحمر الدولية وغيرها من الهيئات الدولية . والوزارة ، إذ ترفض ادعاءات نظام الحكم العراقي المضللة والتي لا أساس لها من الصحة ، لتحث بشدة ، مرة أخرى وبهذه المناسبة ، المنظمات الإنسانية الدولية على اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد لسوء معاملة الأسرى الإيرانيين وتعذيبهم .

وتفضلوا بقبول أسمى آيات الاحترام والتقدير .

والنصر للمظلومين على الظالمين .

- - - - -